نائب رئيس مجلس الوزراء السابق اللواء عصام أبو جمرا والوزير السابق ابراهيم نجار في دار المطرانية

قبل ظهر الخميس ٢٣ شباط ٢٠١٢ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده معالي الوزير السابق ابراهيم نجار الذي قال بعد الزيارة:

«أنا دائماً سعيد بلقاء سيدنا المطران الياس لأنه مطّلع على كل الأمور وحكمته كبيرة وتجمعنا مودّة عظيمة وأنا فرح جداً لأن اللقاءات معه مثمرة ومنتجة، أستمد منها فرحاً وقوة.

. بعد استقالة الوزير نحاس هل تتوقع أزمة حكومية؟

. لا أعتقد أن أزمة ستحصل بسبب تسمية البديل، لكن ما حصل هو الجزء الظاهر من جبل الجليد. هناك خلافات كبيرة لا شك ومن الجيد أن يعرف كل إنسان حجمه وأن لا أحد أكبر من بلده وبالنتيجة يجب أن يكون قدر أدنى من الوفاق لكي يُحكم هذا البلد الذي لا يُحكم بالكسر. على كل حال ستكون هذه أمثولة للكل، وبالرغم من ذلك أعطت دفعاً جديداً، ورمقاً جديداً. هناك أمثولة يجب أخذها مما حصل وهو أن لا أحد يستطيع التحكم بمجلس الوزراء وهناك فريق في مجلس الوزراء ساهرٌ. لذلك ما أتمناه اليوم هو أن يتّعظ الجميع ولا يظن أحد أنه يستطيع التحكم بالبلد من خلال عدد معيّن من الأصوات داخل مجلس الوزراء. هذه حكومة يجب أن تتلمس الطريق بشكل جد متأنٍ لأن ٢٠١٢ هي من أصعب السنوات التي ستكون في مواجهة اللبنانيين والسياسة اللبنانية الخارجية والداخلية.

. يُحكى عن لائحة اتهامية جديدة تطال احد السياسيين في لبنان. هل من قرار اتهامي جديد؟

. المعلوم أن قراراً اتهامياً جديداً سيصدر. المعلوم أن المدّعي العام دانيال بلمار أودع لدى قاضي ما قبل المحاكمة مشروع قرار اتهامي ويُعتقد أن هذا القرار سيصدر في القريب العاجل إن شاء الله ويُقال أن هناك أسماء جديدة ولكن هذه كلها معلومات صحافية. أما عن السياسيين اللبنانيين فأنا آخر مَنْ يعلم بأخبارهم.»

ثم استقبل سيادته نائب رئيس مجلس الوزراء السابق اللواء عصام أبو جمرا الذي قال بعد الزيارة: «زيارتي اليوم لسيدنا المطران عوده زيارة محبة وزيارة بروتوكولية لأنه ربما منذ سنة ٢٠٠٩ لم تحصل زيارة كهذه، وقد تباحثنا في مواضيع أرثوذكسية وأخرى تتعلّق بالوضع العام. سيدنا يدرك كل المواضيع ويديرها بمعرفة وأنا أدعو له بالتوفيق والصحة.

. ماذا بعد صدور مرسوم الاستقالة؟

. نحن هنا ليس من أجل التكلم في السياسة. كان لي موقفي وأبديته وأخذتموه والاستقالة قُبلت وإن شاء الله يعيّنون وزيراً جديداً وتسير الأمور. على كل حال الوزير كاثوليكي واللقاء هنا لقاء أرثوذكسي.»

الصور من: www.dalatinohra.com